



الحمد لله

الجمهورية التونسية  
الهيئة الوطنية للاتصالات

القرار : ع-42دد

تاريخ القرار: 23 أوت 2013

مما صحت تظييرا  
بتاريخ 08/03/2013

للتعليق لتونيزيانا

ق رار

بتاريخ 23 أوت 2013 ، أصدر رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات القرار ع-42دد في  
مادة التدابير الوقائية المنصوص عليها بالفقرة الأولى من الفصل 73 من مجلة الاتصالات بين :

**المدعية:** شركة "تونيزيانا" في شخص ممثلها القانوني المعين مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة-  
ضفاف البحيرة 2 تونس 1053.

من جهة

**المدعى عليها:** شركة "أورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي عمارة أورنج  
المركز العمراني الشمالي 1003 تونس.

من جهة أخرى

بعد الإطلاع على مجلة الاتصالات الصادرة بمقتضى القانون ع-01دد لسنة 2001 المؤرخ في  
15 جانفي 2001 ، المنقح والمتمم بالقانون ع-46دد لسنة 2002 المؤرخ في 7 ماي 2002  
وبالقانون ع-01دد لسنة 2008 المؤرخ في 8 جانفي 2008 وبالقانون ع-10دد لسنة 2013  
المؤرخ في 12 افريل 2013.

وبعد الاطلاع على الأمر عـ3026 عدد لسنة 2008 المؤرخ في 15 سبتمبر 2008 والمتعلق بضبط الشروط العامة لاستغلال الشبكات العمومية للاتصالات وشبكات النفاذ.

وبعد الاطلاع على المبادئ التوجيهية المتعلقة بترويج عروض الخدمات بالتفصيل من طرف مشغلي الشبكات العمومية للاتصالات والصادرة بمقتضى قرار الهيئة عـ15 عدد بتاريخ 14 أفريل 2011 المنقح بالقرار عـ159 عدد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012.

وبعد الاطلاع على المطلب المقدم من طرف شركة "تونيديانا" بتاريخ 16 أوت 2013 والمتضمن طلبها اتخاذ تدابير وقتية تقضي بالتدخل الفوري والعاجل لإلزام "أورنج تونس" بسحب العرض الترويجي "bonus 100% صالح نحو كل المشغلين" الذي أقدمت المدعى عليها على تسويقه والمتمثل في تمكين مشتركها في الخطوط المسبقة الدفع لعرضي "كلوب" و"زان" من التمتع بـ bonus 100% نحو كل المشغلين بما في ذلك نحو الهواتف القارة عن كل عملية شحن من فئة 5 دینارات فما فوق مع الاحتفاظ بعلاوة (bonus) لمدة 14 يوما من دون سقف.

#### من حيث الشكل:

حيث استوفى المطلب شروطه الشكلية المنصوص عليها بالفصل 73 من مجلة الاتصالات واتجه قبوله.

#### من حيث الأصل:

حيث اتضح من المطلب سند الدعوى ومن بقية مظروفات الملف، أن "تونيديانا" كانت قد تقدمت بتاريخ 16 أوت 2013 بعريضة دعوى إلى الهيئة الوطنية للاتصالات ضد شركة "أورنج تونس" سجلت بدفاترها تحت عـ83 عدد وتضمنت تظلمها من العرض الترويجي "bonus 100% صالح نحو كل المشغلين" الذي أقدمت المدعى عليها على تسويقه والمتمثل في تمكين مشتركها في الخطوط المسبقة الدفع لعرضي "كلوب" و"زان" من التمتع برصيد إضافي بنسبة 100% صالح نحو كل المشغلين بما في ذلك نحو الهواتف القارة عن كل عملية شحن من فئة 5 دینارات فما فوق مع الاحتفاظ بعلاوة (bonus) لمدة 14 يوما من دون سقف، وهو ما اعتبرته العارضة ممارسة مخرجة بالمبادئ التوجيهية وبالضوابط المعمول بها في مادة تسويق العروض التجارية. وطلبت بناء على ذلك الحكم باعتبار العرض المتظلم منه مخالفا للتراتب الجاري بها العمل في مادة الاتصالات وعدم الترخيص بالتمديد في تسويقه لاسيما وأنه يمثل ممارسة تعرقل آليات سوق الاتصالات، كما طلبت اتخاذ جميع التدابير وتسليط العقوبات لردع هذه الممارسات.

وحيث وإعمالاً منها لأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، تولت "تونيزيانا" تقديم المطلب موضوع النظر الآن ضمنته تظلمها من تمادي "أورنج تونس" في إتيان بعض الممارسات المخالفة حسب دعواها للمنافسة النزيهة وللمبادئ التوجيهية المنظمة للعروض التجارية من خلال تسويقها لعرض ترويجي " Bonus 100% صالح نحو كل المشغلين" الذي أقدمت المدعى عليها على تسويقه والمتمثل في تمكين مشتركها في الخطوط المسبقة الدفع لعرضي "كلوب" و"زان" من التمتع بـ bonus 100% صالح نحو كل المشغلين بما في ذلك نحو الهواتف القارة عن كل عملية شحن من فئة 5 دینارات فما فوق مع الاحتفاظ بعلاوة ( bonus ) لمدة 14 يوماً من دون سقف،

وحيث اعتبرت المدعية ان ترويج العرض موضوع الدعوى من قبل أورنج تونس يعد من الممارسات المخلة والمخالفة لما جاء في المبادئ التوجيهية المصادق عليها من طرف الهيئة بموجب قرارها عد 159 دد المؤرخ في 20 ديسمبر 2012 والضوابط المعمول بها في تسويق العروض التجارية باعتبار أن منخرط في كلوب وزان يتمتعون بالعروض الترويجي الخاص " bonus 100% صالح نحو كل المشغلين" وقد وقع تمتيعهم بالعروض الترويجي المتعلق بـ les nouvelles options promo ramadan.

وحيث قدمت العارضة تأييداً لدعواها نسخة من المعلقة الاشهارية تضمنت وصفاً للخصائص التجارية للعرض المتظلم منه.

وحيث انتهت الشركة المدعية إلى طلب اتخاذ تدابير وقائية حامية تتمثل في إلزام "أورنج تونس" بسحب العرض موضوع الدعوى فوراً وبدون آجال ومنع كل العمليات الاشهارية المتعلقة به عملاً بمقتضيات الفصل 73 من مجلة الاتصالات وتطبيق مقتضيات الفصل 74 من مجلة الاتصالات.

### في مدى وجاهة المطلب

حيث يهدف المطلب المائل إلى استصدار قرار تحفظي استعجالي يقضي باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لسحب العرض الاشهاري " bonus 100% صالح نحو كل المشغلين" الذي تولت "أورنج تونس" تسويقه من 15 إلى 17 أوت 2013.

وحيث يقتضي اتخاذ التدابير الوقائية توفر ركن الاستعجال الذي يهدف إلى رفع المضرة المدعى بها.

وحيث ثبت للهيئة أثناء البت في المطلب الراهن أن مدة ترويج العرض موضوع النزاع قد انتهت بحلول 17 أوت 2013.

وحيث ان انتهاء مدة ترويج العرض موضوع الخلاف أثناء تعهد الهيئة بالطلب الحالي يجعل من عنصر الاستعجال الذي يقتضي استصدار قرار حمائي فوري يرمي إلى درء الأضرار التي قد تنجم عن مواصلة تسويق العرض المذكور منتفيا في قضية الحال الأمر الذي يفقد المطلب وجاهته.

وحيث يتحصص مما سبق الاماع بذكره، ان طلب " تونيزيانا" الرامي إلى الإذن بسحب العرض موضوع المطلب المائل كان في غير طريقه لانتهاء مدة ترويج العرض ، واتجهه تفريعا على ذلك رفض المطلب.

### ولهذه الأسباب

وعملا بأحكام الفصل 73 من مجلة الاتصالات، قرّرنا نحن كمال السعداوي، رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات رفض المطلب.

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

كمال السعداوي



عملا بالفصل 75 من مجلة الاتصالات  
يضيفي رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات  
الصيغة التنفيذية على هذا القرار  
الإمضاء  
رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات